

المجرورات

- ١- حروف الجر و معانيها .
- ٢- حروف الجر الزائدة .
- ٣- الإضافة المعنوية و اللفظية .

obeikandi.com

أولاً : حروف الجر

حروف الجر هي :

من - إلى - عن - في - رب - حتى - مُذ - منذ - كي - خلا - عدا - حاشا -
اللام - التاء - الباء - الكاف - الواو - على .

من معاني حروف الجر

(من) تفيد أموراً منها :

١ - التبعية : مثل : اسم الإشارة من أنواع العلم .

٢ - ابتداء الغاية الزمانية مثل : سافرت من الصباح إلى المساء .

٣ - ابتداء الغاية المكانية مثل : سافرت من القاهرة إلى طنطا .

(إلى) تفيد أموراً منها :

١ - انتهاء الغاية المكانية مثل : سافرت إلى القاهرة .

٢ - انتهاء الغاية الزمانية مثل : عملت إلى الليل .

المعية : مثل قول الله تعالى : (يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا كُونُوا أَنْصَارَ اللَّهِ كَمَا

قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ لِلْحَوَارِيِّينَ مَنْ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ) (١) .

(عن) تفيد :

١ - المجاورة مثل : ابتعدت عن جليس السوء .

٢ - البديل مثل : قول الله تعالى :

1 - سورة الصف : الآية ١٤ .

(وَأَتَقُوا يَوْمًا لَا تَجْزَى نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا) (١) .

٣- التعليل مثل قول الله تعالى :

(وَمَا كَانَتْ أَسْتَغْفَارُ إِبْرَاهِيمَ لِأَيِّهِ إِلَّا عَنْ مَوْعِدَةٍ وَعَدَهَا إِيَّاهُ) (٢)
(في) تفييد :

١- الظرفية المكانية والمكانية مثل قول الله تعالى :

(الْم ١) غُلِبَتِ الرُّومُ ﴿ ٢ ﴾ فِي أَدْنَى الْأَرْضِ وَهُمْ مِنْ بَعْدِ غَلَبِهِمْ
سَيُغْلِبُونُ) (٣)

٢- المصاحبة مثل قول الله تعالى :

(فَخَرَجَ عَلَى قَوْمِهِ فِي زِينَتِهِ قَالَ الَّذِينَ يُرِيدُونَ الْحَيَاةَ
الدُّنْيَا يَلِيتَ لَنَا مِثْلَ مَا أُوتِيَ قُرُونُ إِنَّهُ لَذُو حَظٍّ عَظِيمٍ) (٤) .

٣- السببية مثل : قول النبي صلى الله عليه وسلم :

" دخلت امرأة النار في هرة " .

(على) تفييد :

١- الاستعلاء مثل قول الله تعالى : (..... وَعَلَيْهَا وَعَلَى الْفُلْكِ تُحْمَلُونَ) (٥)

٢- المصاحبة مثل قول الله تعالى : (..... وَءَاتَى الْوَالِدَ عَلَى حُجَّتِهِ) (٦)

(اللام) تفييد :-

١- الاستحقاق مثل قول الله تعالى : (الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ) (٧) .

٢- الاختصاص مثل : القمة للمتميز .

١ - سورة البقرة : الآية ٤٨ .

٢ - سورة التوبة: الآية ١١٤ .

٣ - سورة الروم: الآية ١-٣ .

٤ - سورة القصص: الآية ٧٩ .

٥ - سورة غافر : الآية ٨٠ .

٦ - سورة البقرة : الآية ١٧٧ .

٧ - سورة الفاتحة : الآية ٢ .

٣- الملكية مثل : (لله ما في السموات والأرض)

٤- التعليل مثل : يحضر الطلاب إلى المدرسة للتعلم .

(الباء) تفيد :

١- الإلصاق الحقيقيّ مثل : أمسكت بالكتاب أتصفح فصوله .

٢- الإلصاق المجازيّ مثل : أمسكت بالحقائق التي كنت أبحث عنها .

٣- التعدية مثل قول الله تعالى : (مَثَلُهُمْ كَمَثَلِ الَّذِي اسْتَوْقَدَ نَارًا فَلَمَّا

أَضَاءَتْ مَا حَوْلَهُ ذَهَبَ اللَّهُ بِنُورِهِمْ) (١).

٤- السببية : بجريمته أودع السجن .

٥- الاستعانة : كتبت بالقلم الرصاص .

٦- الظرفية مثل : اجتمعت الأسرة بالحديقة .

(الكاف) تفيد :

التشبيه مثل : الفتاة كالبدور .

(واو القسم) : مثل قول الله تعالى :

(وَالَّذِينَ وَالَّذِينَ وَالَّذِينَ) وَطُورِ سِينِينَ ﴿٢﴾ وَهَذَا الْبَلَدِ الْأَمِينِ

﴿٣﴾ لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ (٢)

(تاء القسم) تختص بلفظ الجلالة مثل قول الله تعالى :

(تالله لن يتفوق مهمل)

(خلا - عدا - حاشا) و تفيد الاستثناء مثل :

١- نحترم الناس خلا الكاذب .

٢- حفظت القصيدة عدا بيتين .

١ - سورة البقرة: الآية ١٧ .

٢ - سورة التين: الآية ١-٤ .

٣- نحب الأصدقاء حاشا الكسول .

(حتى) و تفيد :

انتهاء الغاية مثل :

- أكلت السمكة حتى ذيلها .

- أبذل الجهد حتى تحقيق غايتي .

- قال تعالى :

(سَلَمٌ هِيَ حَتَّى مَطَلَعِ الْفَجْرِ)^(١)

1 - سورة الفجر: الآية ٥.

ثانياً : حروف الجر الزائدة

١- حرف الجر الأصلي يعرف بما يلي :

- يؤدي معنى في الجملة لا يتحقق إلا بوجوده .

- لا يمكن حذفه من الجملة .

- يجر ما بعده .

٢- حرف الجر الزائد يعرف بما يلي :

- يمكن الاستغناء عنه في الجملة .

- يجر ما بعده لفظاً ويعطيه إعراباً آخر حسب موقعه في الجملة .

مثال : لحرف الجر الأصلي :-

سرت من المنزل إلى المسجد لتأدية الصلاة .

حروف الجر في المثال السابق لا يمكن الاستغناء عنها وتفيد معنى

في الجملة وتجرا الاسم الواقع بعدها .

مثال لحرف الجر الزائد :

لست بالمهمل .

الباء حرف جر زائد - المهمل : اسم مجرور لفظاً ، وهو منصوب محلاً

على أنه خبر ليس .

حروف الجر التي تأتي أحياناً زائدة هي :

من - الباء - اللام - الكاف .

(١) من

تأتي زائدة بشروط ثلاثة هي :

(١) أن يكون المجرور بها نكرة مثل قول الله تعالى :-

(مَا يَأْتِيهِمْ مِّنْ ذِكْرٍ مِّن رَّبِّهِمْ مُّحَدَّثٍ إِلَّا اسْتَمَعُوهُ وَهُمْ يَلْعَبُونَ) (١)

(٢) أن يسبقها نفي أو نهي أو استفهام مثل قول الله تعالى :

(.....هَلْ مِّن خَلْقٍ عِندَ اللَّهِ يَرْزُقُكُمْ مِّنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ) (٢)

(.....مَا قَرَأْنَا فِي الْكِتَابِ مِنْ شَيْءٍ) (٣)

(٣) أن يكون مجرورها فاعلاً أو مفعولاً به أو مبتدأ أو مفعولاً مطلقاً كما في الأمثلة السابقة .

(٢) الباء

تأتي زائدة إذا كان مجرورها فاعلاً أو مفعولاً أو مبتدأ أو خبراً كما

في الأمثلة التالية في قول الله تعالى :-

(فَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا) (٤) ← لفظ الجلالة في محل رفع فاعل .

(.....وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ) (٥) ← المجرور : بأيديكم في محل

نصب مفعول به .

١ - سورة الأنبياء: الآية ٢ .

٢ - سورة فاطر : الآية ٣ .

٣ - سورة الأنعام : الآية ٣٨ .

٤ - سورة يونس: الآية ٢٩ .

٥ - سورة البقرة: الآية ١٩٥ .

(.....وَمَا اللَّهُ بِغَفِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ) (١) ————— المجرور بغافل في محل نصب خبر

ما التي تعمل عمل ليس .

(٣) اللام

تأتي زائدة لتقوية العامل المتأخر فعلاً أو وصفاً مثل قول الله تعالى :

(.....يَتَأْتِيهَا الْمَلَأُ أَفْتُونٌ فِي رُءْيَايَ إِنْ كُنْتُمْ لِلرُّءْيَا تَعْبُرُونَ) (٢)

(.....وَكُنَّا لِحُكْمِهِمْ شَاهِدِينَ) (٣)

(٤) الكاف

تأتي زائدة مثل قول الله تعالى :

(.....لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ) (٤)

1 - سورة آل عمران: الآية ٩٩.

2 - سورة يوسف : الآية ٤٣.

3 - سورة الأنبياء : الآية ٨٧.

4 - سورة الشورى : الآية ١١.



حرف جر شبيه بالزائد يخصص بما يلي :

- ١- له الصدارة في الجملة .
- ٢- يجر الاسم النكرة فقط .
- ٣- تدخل عليها " يا " مثل :
يا رُبَّ ساقية لغير صباية
أنت و أجرت دمعها مسكوبا
- ٤- تدخل عليها الواو فتحذف ويكون الاسم مجروراً وتسمى (واو رُبَّ)
مثل :
وليلٍ كموج البحر أرخى سدوله
على بأنواع الهموم ليبتلى
- ٥- تدخل عليها " ما " الزائدة فتكفها عن العمل ، فلا يجر الاسم بعدها .
- ٦- عند كفها عن العمل " بما " الزائدة يجوز مايلي :
- تدخل على الجملة الاسمية مثل : ربما الغد يصير جميلاً .
- تدخل على الجملة الفعلية مثل :
ربّما عاد الغائب إلى أهله .
ربما يعم الخير كل مكان .

٧- تفيد التقليل مثل :

✚ " رب رمية من غير رام " .

✚ " رب ضارة نافعة " .

٨- تفيد التكثر مثل :

✚ ربما ينصلح الحال .

✚ ربما يصح العليل .

إعراب رُبَّ وما بعدها :

١- " رُبَّ رمية من غير رام "

رُبَّ : حرف جر شبهه بالزائد .

رمية : اسم مجرور لفظاً ، وهو مبتدأ مرفوع و علامة الرفع ضمة مقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الشبيه بالزائد .

من : حرف جر .

غير : اسم مجرور و علامة الجر الكسرة وهو مضاف .

رام : مضاف إليه مجرور و علامة الجر الكسرة . وشبه الجملة (من غير رام)

في محل رفع خبر المبتدأ .

٢- ربما ينصلح الحال .

رُبَّ : حرف جر شبهه بالزائد كُفَّ عن العمل لدخول " ما " الزائدة عليه .

ما : زائدة كُفَّت (رُبَّ) عن العمل .

ينصلحُ : فعل مضارع مرفوع و علامة رفعه الضمة .

الحالُ : فاعل مرفوع و علامة رفعه الضمة .

ثالثاً : الإضافة

(١) تعريفها :

الإضافة : نسبة تقييدية تربط بين اسمين ، توجب جر الثاني منهما .

مثال : صاحب الحق قوئُ الحجة .

(٢) نوعا الإضافة : للإضافة نوعان :

(١) إضافة معنوية ، وتسمى محضة أو حقيقية :

- معنوية لأن المضاف يكتسب من المضاف إليه التعريف والتخصيص .

- ومحضة أو حقيقية لأن المضاف يكون مرتبطاً بالمضاف إليه ارتباطاً شديداً .

مثال : قال تعالى : (وَقَتِّلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ يُقَتِّلُونَكُمْ وَلَا تَعْتَدُوا.....) (١)

أفادت الإضافة هنا : التعريف بإضافة كلمة (سبيل) النكرة إلى لفظ الجلالة (الله) .

مثال : شهادة حق تثيب الإنسان .

أفادت الإضافة التخصيص فكلمة شهادة كلمة مطلقة تصلح على أمور

كثيرة فهي كلمة عامة وبعد إضافتها إلى كلمة حق صارت مخصصة .

(٢) إضافة لفظية ، وتسمى غير محضة أو مجازية ، وهي إضافة الوصف

العامل إلى معموله .

وسميت بذلك لأن المضاف فيها يكون مشتقاً ، أي :

- اسم فاعل مثل : قائل الحق .

- اسم مفعول مثل : محمود السيرة .

- الصفة المشبهة مثل : قوي الإرادة .

- صيغة المبالغة مثل : جذّاب المنظر.

يتمنع دخول " أل " على المضاف إذا كانت الإضافة معنوية .

إذا كانت الإضافة لفظية فيجوز دخول " أل " على المضاف في الحالات الآتية :-

- إذا كان المضاف مثنى مثل : جاء المؤديا الواجب بإخلاص .

- إذا كان المضاف جمع مذكر سالماً مثل : يثيب الله المرشدي الناس إلى الخير

- إذا كان المضاف مفرداً لكنه مضاف إلى مافيه " أل " مثل :

المقدّم الإحسان للناس سيرته طيبة .

- إذا كان مضافاً إلى مضاف إلى مافيه " أل " مثل :

العامل المسبب زيادة الإنتاج مكرّم .

ما يحذف للإضافة :-

(١) النون من المضاف إذا كان مثنى أو جمع مذكر سالماً مثل :-

❖ القراءة والكتابة أساسا العلم .

❖ العرب صانعوا الحضارة منذ أقدم العصور .

(٢) التنوين من المضاف المنوّن مثل :

المصلحون سادة - المصلحون سادة الأوطان .

إعراب المضاف و المضاف إليه :

يعرب المضاف حسب موقعه في الجملة كالآتي :

١- يكون مرفوعاً مثل : حضر كاتبُ الجلسة .

٢- ويكون منصوباً مثل : قابلت مشرفَ الرحلة .

٣- ويكون مجروراً مثل : تجولت في شوارع القاهرة .

- أما المضاف إليه فيكون مجروراً دائماً .